

التباين المكاني للعجز السكني في حضر محافظة القادسية للمدة (١٩٩٧ - ٢٠٢١)

الباحثة: زهراء صباح عبد الأمير  
جامعة القادسية / كلية الآداب

[geo.post29@qu.edu.iq](mailto:geo.post29@qu.edu.iq)

أ.م.د حسين عذاب عطشان الجبوري  
جامعة القادسية/ كلية الآداب

[husein.atshan@qu.edu.iq](mailto:husein.atshan@qu.edu.iq)

#### المخلص :-

يعد السكن اهم الحاجات الضرورية والاساسية للأسرة ، اذ يمثل الملجأ للأسرة ويشكل النواة الاساسية التي يتكون منها المجتمع ، لذلك تناول البحث دراسة واقع العجز السكني في حضر محافظة القادسية للمدة (١٩٩٧ - ٢٠٢١) وقد توصلت الدراسة الى تفاوت مقادير العجز السكني الخام في المدة الزمنية للدراسة ، فبلغ مقدار العجز السكني الخام في حضر محافظة القادسية لعام ١٩٩٧ (٣٨٢٢) وبنسبة (٧,٣٪) ثم لينخفض الى (٣٢٩٨) وحدة سكنية وبنسبة (٣,٨٪) عام ٢٠٠٩ ليعود ويرتفع عام ٢٠٢٠ الى (١٤٦٢٣) وحدة سكنية وبنسبة (١١,١٪) . اما في عام ٢٠٢١ فقد بلغ مقدار العجز السكني الخام (٦٦٤) وحدة سكنية وبنسبة (٣٩,٩٪)

واظهرت الدراسة ايضاً تباين العجز السكني الصافي (نوعية الوحدات السكنية) ، فبلغ مقدار العجز السكني في حضر محافظة القادسية لعام ١٩٩٧ (٦٢٢٨) وبنسبة (١٢٪) ثم ليرتفع الى (٧٤٤٥) وحدة سكنية وبنسبة (٨,٦٪) عام ٢٠٠٩ ويستمر بالارتفاع لعام ٢٠٢٠ حيث بلغ مقدار العجز السكني (٣٣٢٧٢) وحدة سكنية وبنسبة (٢٥,٣٪) . اما في عام ٢٠٢١ فبلغ مقدار العجز السكني الصافي (٧١٤) وحدة سكنية وبنسبة (٤٢,٩٪) . مما يظهر الأثر الكبير لغياب السياسات الاسكانية الحكومية وعدم انجاز المشاريع السكنية المخططة متزامناً مع زيادة عدد الاسر نتيجة الانشطار الاسري والتوجه الى السكن المنفرد مما ادى الى تفاقم مشكلة العجز السكني في منطقة الدراسة .

الكلمات المفتاحية: التباين المكاني ، العجز السكني ، حضر محافظة القادسية .

### Spatial Variation of Housing Deficit in Urban AL- Qadisiyah Governorate for the Period (1997-2021)

#### Abstract:

Housing is the most essential and basic needs of the family, as it represents the family's refuge and constitutes the basic nucleus of which society consists. Therefore, the research dealt with the study of the reality of the housing deficit in the urban areas of Al-Qadisiyah Governorate for the period (1997-2021). The study, where the amount of the crude housing deficit in the urban areas of Al-Qadisiyah Governorate in 1997 reached (3822) at a rate of (7.3%) and then decreased to (3298) housing units and at a rate of (3.8%) in 2009 to return and rise in 2020 to (14623) units

residential units at a rate of (11.1%). In 2021, the amount of the raw housing deficit reached (664) housing units, at a rate of (39.9%)

The study also showed the variation of the net housing deficit (the quality of housing units), where the amount of housing deficit in the urban areas of Qadisiyah Governorate in 1997 reached (6228) at a rate of (12%) and then increased to (7445) housing units at a rate of (8.6%) in 2009 and continues An increase in the year 2020, where the amount of the housing deficit reached (33,272) housing units, at a rate of (25.3%). In 2021, the amount of the net housing deficit reached (714) housing units at a rate of (42.9%), which shows the significant impact of the absence of policies Government housing and the failure to complete the planned housing projects in conjunction with the increase in the number of families as a result of family fragmentation and the tendency to single housing, which exacerbated the problem of housing deficit in the study area.

**Keywords:** spatial disparity, housing deficit, urban AL- Qadisiyah governorate.

#### المقدمة :

يعد السكن من اهم الهياكل الاساسية لبناء الدولة والمجتمع ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتحضر وبعملية تطور المجتمعات بمختلف تشكيلاتها ، ويعد العجز السكني احد نتائج النمو الحضري للمدينة وجوهر المشكلة السكنية التي تعاني منها اليوم المدن كنتيجة لزيادة معدل نمو السكان وزيادة اعداد الاسر ، فضلاً عن الهجرة الى مراكز المدن لكونها تمثل مراكز جذب للسكان ، اي ان هناك علاقة طردية بين زيادة اعداد السكان والطلب على الوحدات السكنية<sup>(١)</sup> ويقصد بالعجز السكني ( عدم التكافؤ بين اعداد الاسر وعدد الوحدات السكنية التي تشغلها الاسر خلال مدة زمنية معينة ، سواء كانت مالكة لهذه الوحدات السكنية او مستأجرة لها )<sup>(٢)</sup> فأذا كان عدد الوحدات السكنية أكثر من الاسر يكون هذا ايجابياً ، وفي العكس يظهر العجز السكني .

مشكلة البحث:-

هل يوجد عجز سكني في حضر محافظة القادسية ؟ وهل يختلف مكانياً؟

#### فرضية البحث:-

في ظل التزايد السكاني يتوقع وجود عجز سكني مع وجود اختلافات مكانية بحسب الوحدات الادارية في حضر محافظة القادسية .

#### هدف البحث :-

يهدف البحث الى الكشف عن الواقع السكني في حضر محافظة القادسية وفيما اذا كان يوجد عجز سكني ام لا ، وهل يختلف مكانياً في حضر المحافظة .

#### اهمية البحث :-

لدراسة مشكلة العجز السكني اهمية كبيرة في الدراسات الجغرافية والتخطيطية لقدرتها على تحليل هذه المشكلات مكانياً وزمانياً والمساعدة في اقتراح الحلول المناسبة التي تساهم في معالجتها او الحد منها ووضع الخطط والاستراتيجيات اللازمة لذلك .

#### حدود البحث :-

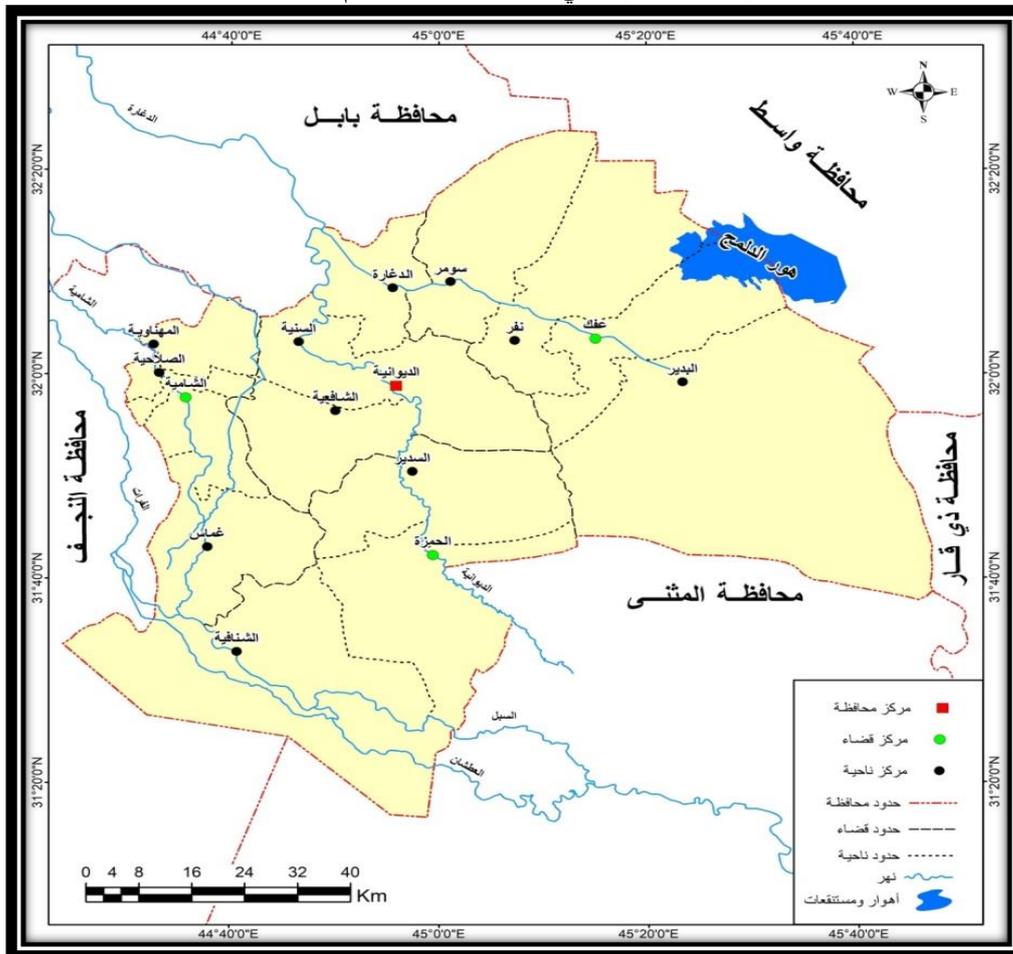
تتمثل الحدود الموضوعية للبحث بالتعرف على واقع العجز السكني في حضر محافظة القادسية ، اما الحدود الزمانية فقد تمثلت بالمدة الزمنية (١٩٩٧ – ٢٠٢١) .

اما الحدود المكانية فقد تمثلت بحضر مراكز الاقضية والنواحي في محافظة القادسية ، التي تمثل الجزء الاوسط من السهل الفيضي ضمن منطقة الفرات الاوسط ، وتشمل الحدود الادارية لمنطقة الدراسة حدوداً مشتركة مع خمس محافظات بابل من الشمال ، والمثنى من الجنوب ، وتحدها من الشمال الشرقي والشرق محافظتا واسط وذي قار ، بينما تحدها من الغرب محافظة النجف ، وتمتد المحافظة بين دائرتي عرض (١٧ . ٣١ ° و ٢٤ . ٣٢ ° )

شمالاً، وخطي طول (٢٤ . ٤٤ ° و ٤٩ . ٤٥ ° ) شرقاً ، وتبلغ مساحة المحافظة الكلية (٨٥٢١ كم<sup>٢</sup>) تشكل مساحة الحضر منها (١٠٤ كم<sup>٢</sup>)<sup>(٣)</sup>، وتتألف من خمس عشرة وحدة ادارية ، وبواقع اربع أفضية واحدى عشر ناحية خريطة (١) .

#### خريطة (١)

الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعام ٢٠٢٠



المصدر: وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة القادسية ، بمقياس

٢٥٠٠٠٠ : ١ : ٢٠٢٠ .

المبحث الاول: الواقع السكني والاسري في حضر محافظة القادسية للمدة (١٩٩٧ - ٢٠٢٠)

ان دراسة الواقع السكني والاسري تشكل القاعدة الاساسية لمعرفة نسبة العجز السكني والحاجة السكنية لتقليص فجوة العجز السكني في منطقة الدراسة . ويتوقف مقدار العجز السكني على ما تم

التباين المكاني للعجز السكني في حضر محافظة القادسية للمدة (١٩٩٧ - ٢٠٢١)

أ.م.د حسين عذاب عطشان الجبوري

زهراء صباح عبد الأمير

تشيدته من الوحدات السكنية والتي على الرغم من زيادة اعدادها خلال سنوات الدراسة من (٤٨٠٦٢ - ١٠٨٦٧٩) وحدة سكنية الا انها لا تواكب الاعداد المتزايدة من الاسر في منطقة الدراسة ، كما و يلاحظ في جدول (١) شكل (١) اذ بلغ عدد الوحدات السكنية لعام ١٩٩٧ (٤٨٠٦٢) وحدة سكنية في حضر المحافظة سجل فيها مركز قضاء الديوانية المرتبة الاولى بعدد الوحدات السكنية بلغت (٢٨٠٥٢) وحدة سكنية في حين سجلت ناحية الصلاحية اقل عدد بلغ (١٨٢) وحدة سكنية ، ارتفعت الى (٨٢٩٤٠) وحدة سكنية عام ٢٠٠٩ نال فيها مركز قضاء الديوانية المرتبة الاولى ايضاً بعدد وحدات سكنية بلغت (٤٦٤٨٤) وحدة سكنية ، في حين جاءت ناحية الصلاحية بأقل عدد بلغ (٤٠٠) وحدة سكنية ، ثم يستمر عدد الوحدات السكنية بالارتفاع ليصل الى (١١٦٥٥٥) وحدة سكنية عام ٢٠٢٠ كنتيجة بديهية لتزايد اعداد الاسر والافراد في منطقة الدراسة فضلاً عن الانتشار الاسري ، سجل فيه مركز قضاء الديوانية اكبر عدد من الوحدات السكنية بلغ (٥٩٢١٩) وحدة سكنية بينما جاءت ناحية الصلاحية بأقل عدد من الوحدات السكنية بلغ (٩٠٠) وحدة سكنية.

جدول (١) عدد الوحدات السكنية في حضر محافظة القادسية للمدة (١٩٩٧ - ٢٠٢١)

عدد الوحدات السكنية			الوحدة الادارية
٢٠٢٠	٢٠٠٩	١٩٩٧	
٥٩٢١٩	<b>46484</b>	٢٨٠٥١	م. ق. الديوانية
2778	<b>1165</b>	٦٦١	ن . السنية
2850	<b>1162</b>	٥٦٠	ن . الشافعية
4108	<b>2350</b>	١٢٣٧	ن . الدغارة
7904	<b>4185</b>	٢٦٢٢	م . ق. عفك
1000	<b>477</b>	-	ن . نفر
4098	<b>2131</b>	١٠٧٠	ن . البدير
2385	<b>1174</b>	٧٨٧	ن . سومر
9000	<b>6603</b>	٣٤٤٠	م . ق. الشامية
5600	<b>3614</b>	٢١٧٧	ن . غماس
2100	<b>1090</b>	٥٢٤	ن . المهناوية
900	<b>400</b>	١٨٢	ن . الصلاحية
9105	<b>9071</b>	٤٧٩١	م . ق. الحمزة
2508	<b>884</b>	٥٧٢	ن . السدير
3000	<b>2150</b>	١٣٨٨	ن . الشنافية
116555	<b>82940</b>	٤٨٠٦٢	المجموع

المصدر: الباحثة بالاعتماد على

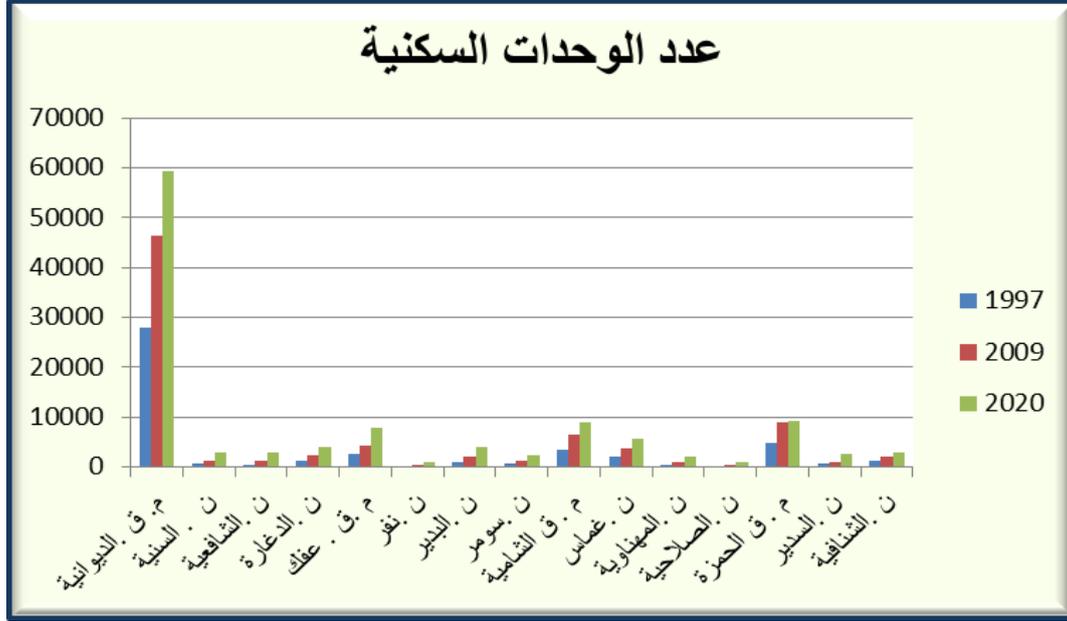
١- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان ، محافظة القادسية ، ١٩٩٧ ، جدول (١) ، ص ٢.

٢- وزارة التخطيط ، الهيئة العامة للتعداد العام للسكان والمساكن والاسر ، سلسلة الحصر والترقيم ، تقرير (٩) ، ٢٠١١ ، ص ٥٣٠ .

٣- وزارة التخطيط ، دائرة التنمية المحلية ، مديرية تخطيط الديوانية ، قسم الدراسات والتخطيط، تقديرات عدد الوحدات السكنية عام وموقف العجز السكني لعام ٢٠٢٠ .

شكل (١)

عدد الوحدات السكنية في حضر محافظة القادسية (١٩٩٧ - ٢٠٢٠)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (١)

وتتوزع الاسر في حضر محافظة القادسية بشكل غير متساوي تبعاً لتركز النشاطات الاقتصادية والخدمية والتعليمية ، حيث يتركز السكان في المناطق الاكثر وفرة بالخدمات ، ونلاحظ من جدول (٢) التطور العددي للأسر في حضر محافظة القادسية خلال مدة الدراسة ، حيث بلغ عدد الاسر لعام ١٩٩٧ (٥١٨٨٤) اسرة جاء مركز قضاء الديوانية بأعلى عدد من الاسر بلغ (٣٠٣٧٨) اسرة كونه يمثل مركز المحافظة ويضم أكبر حجم سكاني فيها ،فضلاً عن كونه يضم جميع الدوائر الرسمية وتوفر فرص العمل ، في حين سجلت ناحية الصلاحية ادنى عدد بلغ (٢٠٠) اسرة ،ارتفع عدد الاسر الى (٨٦٢٣٨) اسرة عام ٢٠٠٩ جاء فيها مركز قضاء الديوانية بأكبر عدد من الاسر بلغ (٤٧٩٦٣) أسرة تقابله ناحية الصلاحية بأقل عدد من الأسر بلغ (٤٥٦) أسرة ، واستمر عدد الاسر بالارتفاع حتى وصل الى (١٣١١٧٨) عام ٢٠٢٠ أسرة جاء فيها أيضاً مركز قضاء الديوانية بأكبر عدد من الاسر بلغ (٧٢٠٧٦) اسرة وتقابله أيضاً ناحية الصلاحية بأقل عدد من الأسر بلغ (٦٦٣) أسرة .

جدول (٢)

عدد الأسر في حضر محافظة القادسية للمدة (١٩٩٧ - ٢٠٢١)

عدد الأسر			الوحدة الادارية
٢٠٢٠	٢٠٠٩	١٩٩٧	

التباين المكاني للعجز السكني في حضر محافظة القادسية للمدة (١٩٩٧ - ٢٠٢١)

زهراء صباح عبد الأمير

أ.م.د حسين عذاب عطشان الجبوري

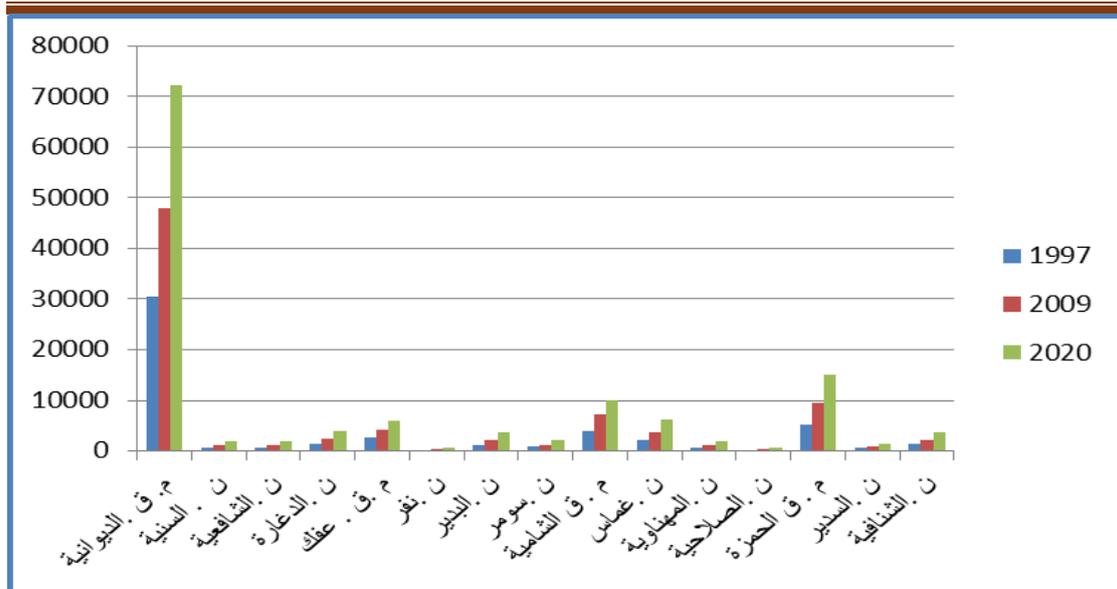
٧٢٠٧٦	٤٧٩٦٣	٣٠٣٧٨	م. ق. الديوانية
1958	١٢٦١	٧٥٤	ن. السنينة
2025	١٢٢١	٥٩٢	ن. الشافعية
3845	٢٣٥١	١٣٠٣	ن. الدغارة
5875	٤٣١٤	٢٦٩٣	م. ق. عفاك
749	٤٩٧	—	ن. نفر
3570	٢٢٤٠	١١٢٦	ن. البدير
2053	١١٨٦	٨٩٢	ن. سومر
10125	٧١٩٨	٣٨١٩	م. ق. الشامية
6150	٣٨٠٢	٢٢٨١	ن. غماس
1842	١١٣٥	٥٨٨	ن. المهناوية
663	٤٥٦	٢٠٠	ن. الصلاحية
15185	٩٤٠٧	٥١٨٦	م. ق. الحمزة
1320	٩٢٦	٦١٢	ن. السدير
3742	٢٢٨١	١٤٦٠	ن. الشنافية
131178	٨٦٢٣٨	٥١٨٨٤	المجموع

المصدر: الباحثة بالاعتماد على

- ١- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان، محافظة القادسية، ١٩٩٧، جدول (١) ص ٢
- ٢- وزارة التخطيط، الهيئة العامة للتعداد العام للسكان والمساكن والاسر، تقرير ٩، ٢٠١١، ص ٥٣٠.
- ٣- وزارة التجارة، فرع تموين الديوانية، سجلات غير منشورة، عدد الاسر لعام ٢٠٢٠.

شكل (٢)

عدد الاسر في حضر محافظة القادسية للمدة (١٩٩٧ \_ ٢٠٢٠)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (٢)

### المبحث الثاني : واقع العجز السكني في حضر محافظة القادسية للمدة (١٩٩٧ - ٢٠٢١)

#### ١- العجز السكني الخام في حضر محافظة القادسية للمدة (١٩٩٧ - ٢٠٢١)

وهو ابسط انواع العجز ولا يعبر عن واقع العجز السكني بشكل دقيق ، وقد تبين مقدارهُ في العراق وفي منطقة الدراسة وعلى طول السنوات السابقة اذا بلغ (٥٠٢٧) وحدة سكنية عام ٢٠٠٩ في حضر وريف محافظة القادسية<sup>(٤)</sup>. اما عام ٢٠١٠ فقد بلغ مقدار العجز السكني في العراق (١٨٤٥٠٥٦) وحدة سكنية وبنسبة بلغت (٤٥٪) من مجموع اسر العراق المعيشية بافتراض وحدة سكنية لكل اسرة ، كان مقدار العجز منه (٤٠٧٩٤) وحدة سكنية في محافظة القادسية ، في حين بلغ مقدار العجز السكني للأسر النووية في العراق للعام نفسه (٣٢١٢٨٤٨) وحدة سكنية وبنسبة بلغت (٥٨,٧٪) كان منها (١٢٩٣٥٠) وحدة سكنية لمحافظة القادسية<sup>(٥)</sup> اما في عام ٢٠١١ بلغ مقدار العجز السكني في منطقة الدراسة (٥١٠٠) وحدة سكنية ويرجع السبب في ذلك الى زيادة اعداد الاسر والافراد<sup>(٦)</sup>.

وللتعرف على واقع العجز السكني الخام في حضر محافظة القادسية ومن جدول (٣) نجد ان هناك تباين واضح في مقدار العجز السكني حيث بلغ عام ١٩٩٧ (٣٨٢٢) وحدة سكنية وبنسبة عجز بلغت (٧,٣٪) على مستوى منطقة الدراسة ، سجلت اعلى نسبة للعجز السكني في حضر ناحية السنية بلغت (١٢,٣٪) جاء بعدها حضر ناحية سومر بنسبة (١١,٧٪) ثم ناحية المهناوية وبنسبة بلغت (١٠,٨٪) اما أدنى نسبة للعجز السكني فقد ظهرت في مركز قضاء عفك وواقع (٢,٦٪) .

وفي عام ٢٠٠٩ بلغ مقدار العجز السكني الخام في منطقة الدراسة (٣٢٩٨) وحدة سكنية وبنسبة عجزت بلغت (٣,٨٪) ، سجلت اعلى نسبه في حضر ناحية الصلاحية أذ بلغت (١٢,٢٪) جاء بعدها حضر مركز قضاء الشمامية وبنسبة بلغت (٨,٢٪) ، ثم ناحية السنية بنسبة عجز بلغت (٧,٦٪) اما أدنى نسبة فقد سجلت في حضر ناحية الدغارة وحضر ناحية سومر بلغت (٠٪) و (١٪) على الترتيب ، وما تبقى من الوحدات الادارية فقد جاءت بين النسب المذكورة سابقاً.

وفي عام ٢٠٢٠ فيظهر جلياً ومن جدول(٣) ارتفاع مقادير العجز السكني الخام لأجمالي حضر المحافظة مؤكداً على الحاجة الى تشيد وحدات سكنية اضافية لأستيعاب الاعداد الكبيرة من الأسر فقد بلغ مقدار العجز السكني في منطقة الدراسة (١٤٦٢٣) وحدة سكنية وبنسبة بلغت (١١,١٪) سجل حضر مركز قضاء الحمزة المرتبة الاولى بأعلى نسبة عجز سكني بلغت (٤٠٪) جاءت بعده ناحية الشنافية بنسبة بلغت (١٩,٨٪) ثم مركز قضاء الديوانية وبنسبة بلغت (١٧,٨٪) ، جاء بعده مركز

التباين المكاني للعجز السكني في حضر محافظة القادسية للمدة (١٩٩٧ - ٢٠٢١)

أ.م.د حسين عذاب عطشان الجبوري

زهراء صباح عبد الأمير

قضاء الشامية بنسبة عجز بلغت (١١,١٪) ثم ناحية غماس بواقع (٨,٩٪) في حين لم يظهر عجز سكني في الوحدات الادارية الاخرى اي ان نسبتها (٠٪) .

اما نتائج الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢١ فقد بلغ مقدار العجز السكني الخام (٦٦٤) وحدة سكنية وبنسبة بلغت (٣٩,٩٪) ويعزى ذلك الى زيادة حجم السكان متمثلاً بعدد الأسر والافراد كنتيجة للزيادة الطبيعية للسكان او بسبب الهجرة (\*) جاءت ناحية نفر في المرتبة الاولى بأعلى نسبة عجز سكني بلغت (٥٢,٣٪) يليها ناحية المهناوية بالمرتبة الثانية وواقع (٥١,٨٪)، اما ادنى نسبة عجز سكني فقد سجلت في ناحية الصلاحية حيث بلغت (١٦,٦٪) ، اما بقية الوحدات الادارية فقد تراوحت نسبة العجز السكني فيها بين النسب المذكورة آنفاً .

جدول (٣)

العجز السكني الخام في حضر محافظة القادسية للمدة (١٩٩٧ - ٢٠٢١)

العجز السكني الخام								الوحدة الادارية
٢٠٢١		٢٠٢٠		٢٠٠٩		١٩٩٧		
مقدار العجز	نسبة العجز	مقدار العجز	نسبة العجز	مقدار العجز	نسبة العجز	مقدار العجز	نسبة العجز(*)	
357	39,0	12857	17,8	1479	3,0	2327	7,6	م. ق. الديوانية
12	46,1	820-	0	96	7,6	93	12,3	ن. السنية
7	33,3	825-	0	59	4,8	32	5,4	ن. الشافعية
17	39,5	263-	0	1	0	66	5	ن. الدغارة
41	45,0	2029-	0	129	2,9	71	2,6	م. ق. عفاك
11	52,3	251-	0	20	4,0	-	-	ن. نفر
10	27,0	528-	0	109	4,8	56	4,9	ن. البدير
9	39,1	332-	0	12	1,0	105	11,7	ن. سومر
58	41,4	1125	11,1	595	8,2	379	9,9	م. ق. الشامية
36	45,5	550	8,9	188	4,9	104	4,5	ن. غماس
14	51,8	258-	0	45	3,9	64	10,8	ن. المهناوية
1	16,6	237-	0	56	12,2	18	9	ن. الصلاحية
69	39,2	6080	40	336	3,5	395	7,6	م. ق. الحمزة
6	37,5	1188-	0	42	4,5	40	6,5	ن. السدير
16	36,3	742	19,8	131	5,7	72	4,9	ن. الشنافية
664	39,9	14623	١١,١	3298	3,8	3822	7,3	المجموع

المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (١,٢)

(\*) نسبة العجز السكني =  $\frac{\text{عدد الأسر} - \text{عدد الوحدات لسكنية}}{\text{عدد الأسر}} \times 100$

المصدر: خليل اسماعيل محمد، أنماط الاستيطان الريفي في العراق، مطبعة الحوادث، بغداد، ١٩٨٢، ٣٤٧.



## ٢- العجز السكني الصافي في حضر محافظة القادسية للمدة (١٩٩٧ - ٢٠٢١)

يعني " العجز السكني الصافي (\*\*) الفرق بين عدد الاسر وعدد الوحدات السكنية الملائمة للسكن وبافتراض وحدة سكنية لكل أسرة وخلال فترة زمنية محددة " (٧)

وللتعرف على مقدار العجز السكني الصافي في منطقة الدراسة نتبع نتائج تعداد عام ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠٠٩ ، ٢٠٢٠ ونتائج الدراسة الميدانية ٢٠٢١ وكما في جدول (٤) حيث نلاحظ ان مقدار العجز السكني الصافي ارتفع بعد عام ١٩٩٧ فقد بلغ عام ١٩٩٧ (٦٢٢٨) وحدة سكنية واصبح في عام ٢٠٠٩ (٧٤٤٥) وحدة سكنية ارتفع الى (٣٣٢٧٢) عام ٢٠٢٠ . وتبعاً لهذا التباين في المقدار فقد تباينت نسبة العجز السكني الصافي في منطقة الدراسة اذ سجلت عام ١٩٩٧ (١٢,٠٪) ثم تنخفض عام ٢٠٠٩ الى (٨,٦٪) ثم ارتفعت مرة اخرى عام ٢٠٢٠ لتسجل (٢٥,٣٪) . اما في عام ٢٠٢١ فقد بلغ مقدار العجز السكني الصافي (٧١٤) وحدة سكنية وبنسبة عجز بلغت (٤٢,٩٪) ، مما يشير الى عدم صلاحية الكثير من الوحدات السكنية للسكن المناسب او عدم قدرة الأسر على بناء او تشييد وحدات سكنية جديدة نتيجة لانخفاض المستوى المعاشي للأسر وارتفاع أسعار الاراضي والمواد الانشائية .

وعلى مستوى الوحدات الادارية لعام ١٩٩٧ ظهرت اعلى نسبة للعجز السكني الصافي في حضر ناحية الدغارة اذ بلغت (٥٢,٥٪) جاء بعدها بالمرتبة الثانية حضر ناحية غماس بنسبة عجز بلغت (٥٢,٢٪) ثم حضر ناحية السنية وبنسبة (١٦,٨٪) وحضر ناحية سومر رابعاً وبنسبة عجز بلغت (١٦,١٪) ، اما ادنى نسبة للعجز السكني الصافي فقد ظهرت في توحي البدير والشنافية والشافعية حيث بلغت (٩,٦٪ ، ٩,٦٪ ، ١٠,١٪) على الترتيب .

وفي عام ٢٠٠٩ ظهرت اعلى نسبة للعجز السكني الصافي في حضر ناحية الصلاحية اذ بلغت (١٦,٦٪) جاء بعدها حضر ناحية نفر بنسبة (١٤,٦٪) ثم جاء مركز قضاء الشامية بالمرتبة الثالثة بنسبة عجز سكني بلغت (١٢,٨٪) اما ادنى نسب العجز السكني الصافي فقد سجلت في نواحي الدغارة وسومر ومركز قضاء عفاك وبواقع (٥,٠٪ ، ٥,٩٪ ، ٧,٨٪) على الترتيب .

اما في عام ٢٠٢٠ ظهرت اعلى نسبة للعجز السكني الصافي في حضر مركز قضاء الحمزة اذ بلغت (٤٩,٦٪) جاء بعده حضر ناحية الشنافية بنسبة (٣٢,٦٪) ثم حضر مركز قضاء الديوانية (مدينة الديوانية) ثالثاً بنسبة (٣٠,٩٪) ، اما ادنى نسب العجز السكني الصافي فقد سجلت في نواحي السنية ، الشافعية و الصلاحية و السدير و مركز قضاء عفاك وبنسبة (٠٪) .

اما نتائج الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢١ وكما يظهر في الجدول (٤) ظهرت اعلى نسبة للعجز السكني الصافي في حضر ناحية المهناوية حيث بلغت (٧٧,٧٪) جاء بعدها حضر ناحية نفر بنسبة بلغت (٧٦,١٪) ، في حين كانت ادنى نسب العجز السكني الصافي في ناحية الشنافية وناحية الشافعية ومركز قضاء الديوانية اذ بلغت (٤٠,٩٪ ، ٤٢,٨٪ ، ٤٢٪) على التوالي .

جدول (٤) العجز السكني الصافي في حضر محافظة القادسية للمدة (١٩٩٧ - ٢٠٢١)

٢٠٢١		٢٠٢٠		٢٠٠٩		١٩٩٧		الوحدة الادبية							
العجز السكني الصافي	عدد الوحدات السكنية الجيدة	عدد الاسر	العجز السكني الصافي	عدد الوحدات السكنية الجيدة	عدد الاسر	العجز السكني الصافي	عدد الوحدات السكنية الجيدة		العجز السكني الصافي	عدد الوحدات السكنية الجيدة*	عدد الاسر				
												%	المقدار	%	المقدار
٤٢,٠	٣٨٤	٥٣.	٣٠,٩	٢٢٣٣٢	٧,٩	٣٨٠,٣	٤٤١٦٠	٤٧٩٦٣	١٢,٢	٣٧٢٩	٢٦٦٤٩	٣٠٣٧٨	م.ق الديوانية		
٥٣,٨	١٤	١٢	٠	٣٧٦-	٢٣٣٤	١٩٥٨	١٢,٢	١٥٤	١١٠,٧	١٢٦١	١٦,٨	١٢٧	٦٢٧	٧٥٤	ن السنية
٤٢,٨	٩	١٢	٠	٣٦٩-	٢٣٩٤	٢٠٢٥	٩,٥	١١٧	١١٩٤	١٢٢١	١٠,١	٦٠	٥٣٢	٥٩٢	ن الشافعية
٦٩,٧	٣٠	١٣	١٠,٢	٣٩٤	٣٤٥١	٣٨٤٥	٥,٠	١١٨	٢٢٣٣	٢٣٥١	٥٢,٥	٦٨٥	٦١٨	١٣٠,٣	ن الداغرة
٧٢,٥	٦٦	٢٥	٠	٧٦٤-	٦٦٣٩	٥٨٧٥	٧,٨	٣٣٨	٣٩٧٦	٤٣١٤	٥١,٣	١٣٨٢	١٣١١	٢٦٩٣	م.ق عفك
٧٦,١	١٦	٥	٠	٩١-	٨٤٠	٧٤٩	١٤,٦	٧٣	٤٢٤	٤٩٧	—	—	—	—	ن نفر
٦٢,١	٢٣	١٤	٣,٥	١٢٨	٣٤٤٢	٣٥٧٠	٩,٥	٢١٥	٢٠٢٥	٢٢٤٠	٩,٦	١٠,٩	١٠١٧	١١٢٦	ن البدير
٤٧,٨	١١	١٢	٢,٤	٥٠	٢٠٠٣	٢٠٥٣	٥,٩	٧٠	١١١٦	١١٨٦	١٦,١	١٤٤	٧٤٨	٨٩٢	ن سومر
٦٩,٢	٩٧	٤٣	٢٥,٣	٢٥٦٥	٧٥٦٠	١٠١٢٥	١٢,٨	٩٢٥	٦٢٧٣	٧١٩٨	١٤,٤	٥٥١	٣٢٦٨	٣٨١٩	م.ق الشامية
٧٢,١	57	٢٢	٢٣,٥	١٤٤٦	٤٧٠٤	٦١٥٠	٩,٦	٣٦٨	٣٤٣٤	٣٨٠٢	٥٢,٢	١١٩٢	١٠٨٩	٢٢٨١	ن غماس
٧٧,٧	٢١	٦	٤,٢	٧٨	١٧٦٤	١٨٤٢	٨,٧	٩٩	١٠٣٦	١١٣٥	١٥,٣	٩٠	٤٩٨	٥٨٨	ن المهناوية
٥٠	٣	٣	٠	٩٣-	٧٥٦	٦٦٣	١٦,٦	٧٦	٣٨٠	٤٥٦	١٣,٥	٢٧	١٧٣	٢٠٠	ن

التباين المكاني للعجز السكني في حضر محافظة القادسية للمدة (١٩٩٧- ٢٠٢١)

زهراء صباح عبد الأمير

أ.م.د. حسين عذاب عطشان الجبوري

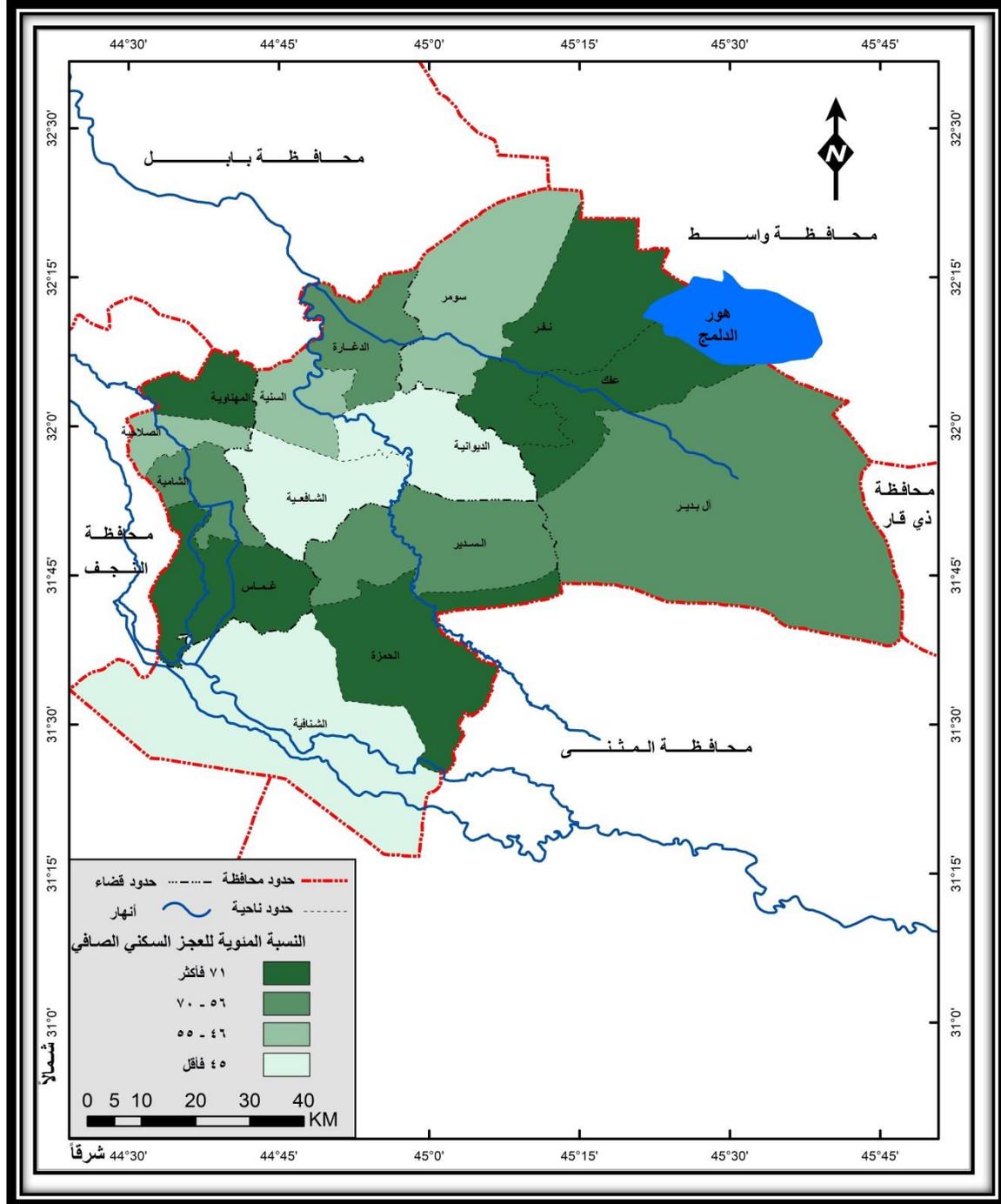
الصلاحية																
م. ق الحمزة	٧٠,٤	١٢٤	٥٤	١٧٦	٤٩,٦	٧٥٣٧	٧٦٤٨	١٥١٨٥	٨,٣	٧٨٩	٨٦١٨	٩٤٠٧	١٢,٢	٦٣٤	٤٥٥٢	٥١٨٦
ن السدير	٦٨,٧	١١	٥	١٦	٠	٧٨٧-	٢١٠٧	١٣٢٠	٩,٢	٨٦	٨٤٠	٩٢٦	١١,١	٦٨	٥٤٤	٦١٢
ن الشنافية	٤٠,٩	١٨	٢٦	٤٤	٣٢,٦	١٢٢٢	٢٥٢٠	٣٧٤٢	١٠,٢	٢٣٨	٢٠٤٣	٢٢٨١	٩,٦	١٤١	١٣١٩	١٤٦٠
المجموع	٤٢,٩	٧١٤	٩٥٠	١٦٦٤	٢٥,٣	٣٣٢٧٢	٩٧٩٠٦	١٣١١٧٨	٨,٦	٧٤٤٥	٧٨٧٩٣	٨٦٢٣٨	١٢,٠	٦٢٢٨	٤٥٦٥٦	٥١٨٨٤

المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (١ , ٢)

(\* ) تم استخراجه عن طريق حذف ٥ % من عدد الوحدات السكنية

ينظر : وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط الاقليمي ، اساليب تقدير الطلب على السكن في المحافظات ، ١٩٨٨ ، ص ٢٤ .

خريطة (٣)  
التوزيع الجغرافي للعجز السكني الصافي في حضر محافظة القادسية لعام ٢٠٢١



المصدر: الباحثة اعتماداً على  
 - جدول (٤) وبرنامج Arc GIS.١٠.٨ .

الاستنتاجات والمقترحات  
 الاستنتاجات :- توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج

١- كشفت الدراسة عن تباين مقادير العجز السكني الخام في الفترات الزمنية لمدة الدراسة، حيث بلغ مقدار العجز السكني الخام في حضر محافظة القادسية لعام ١٩٩٧ (٣٨٢٢) وبنسبة (٧,٣٪) ثم لينخفض الى (٣٢٩٨) وحدة سكنية وبنسبة (٣,٨٪) عام ٢٠٠٩ ليعود ويرتفع عام ٢٠٢٠ الى (١٤٦٢٣) وحدة سكنية وبنسبة (١١,١٪). اما في عام ٢٠٢١ فقد بلغ مقدار العجز السكني الخام (٦٦٤) وحدة سكنية وبنسبة (٣٩,٩٪) مما يشير الى غياب البرامج الاسكانية وانخفاض المستوى المعيشي للسكان وارتفاع معدلات نمو السكان وتشكل الأسر الجديدة نتيجة للانحطاط الاسري التي ترغب بالسكن المنفرد مع .

٢- اظهرت الدراسة تباين العجز السكني الصافي (نوعية الوحدات السكنية) عن تباين مقادير العجز السكني في الفترات الزمنية لمدة الدراسة، حيث بلغ مقدار العجز السكني في حضر محافظة القادسية لعام ١٩٩٧ (٦٢٢٨) وبنسبة (١٢٪) ثم ليرتفع الى (٧٤٤٥) وحدة سكنية وبنسبة (٨,٦٪) عام ٢٠٠٩ ويستمر بالارتفاع لعام ٢٠٢٠ حيث بلغ مقدار العجز السكني (٣٣٢٧٢) وحدة سكنية وبنسبة (٢٥,٣٪). اما في عام ٢٠٢١ فقد بلغ مقدار العجز السكني الصافي (٧١٤) وحدة سكنية وبنسبة (٤٢,٩٪) مما يشير الى عدم صلاحية الكثير من الوحدات السكنية الى السكن المناسب .

#### المقترحات :-

- ١- انشاء المجمعات السكنية العمودية لاستغلال المساحة ببناء اكبر عدد ممكن من الوحدات السكنية.
- ٢- وضع خطط مستقبلية لتوزيع لتخصيص قطع اراضي سكنية توزع على السكان من ذوي الدخل المنخفضة، وممن لا يمتلكون وحدات سكنية .
- ٣- زيادة مساهمة المصارف العقارية في اطلاق قروض بتسهيلات كبيرة لتشجيع السكان على الاقتراض والبناء، وبتسهيلات تقلل طبيعة الاجراءات الخاصة بمنح هذه القروض.
- ٤- تفعيل دور الدولة في خفض اسعار الوحدات السكنية و أيجاراتها وكذلك اعادة تشغيل كافة مصانع الصناعات الانشائية في المحافظة والبلد ككل مما يساهم في خفض اسعار المواد الانشائية .

#### هوامش البحث :-

- ١- آية هاني موسى العقابي ، الوظيفة السكنية لمدينة الحي ، رسالة ماجستير ( غ.م) ، كلية التربية ، جامعة واسط ، ٢٠١٥ ، ص ١٢٠ .

#### 2- Lansley, Stewart , Housing, and public Policy , London , 1979, P.88

- ٣- وزارة التخطيط ، مديرية التخطيط العمرانية / محافظة القادسية ، مساحة الوحدات الادارية لمحافظة القادسية ، ٢٠٢٠ ، ص ٢٠٢٠ .
- ٤- وزارة التخطيط ، دائرة التنمية الاقليمية والمحلية ، قسم التخطيط المحلي ، وحدة تخطيط القادسية ، خطة التنمية المكانية لمحافظة القادسية لغاية ٢٠٢٠ ، ص ٤٢ .
- ٥- اسامة عبد العزيز كاظم القريشي، تقديرات عجز الوحدات السكنية في العراق لعام ٢٠١٠ ، بحث (غ.م) ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعه بغداد ، ٢٠١١ ، ص ٣٩ - ٤٠ .
- ٦- صبرية علي حسين العبيدي ، تحليل مكاني للخصائص الديموغرافية واثارها في المشكلات السكانية في محافظة القادسية للمدة (١٩٩٧- ٢٠١٥) ، اطروحة دكتوراه (غ.م) ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٦ ، ص ١٤٨ .

(\*) من دراسة العينة ظهر ان عدد الأسر الوافدة الى حضر محافظة القادسية بلغ ٩٢ أسرة ، ٥٩ أسرة من الريف و ٣٣ أسرة من محافظات اخرى .

$$(**) \text{نسبة العجز السكني} = \frac{\text{عدد الأسر} - \text{عدد الوحدات السكنية الجيدة}}{\text{عدد الأسر}} \times 100$$

المصدر : خليل أسماعيل محمد ، أنماط الاستيطان الريفي في العراق ، مطبعة الحوادث ، بغداد ، ١٩٨٢ ، ص ٣٥١ .

٧- مديرية الاسكان والقوى العاملة ، الجهاز المركزي للإحصاء ، العجز السكني في العراق ، ٢٠٠٥ ، ص ١٧٣ .

#### مصادر البحث :-

١- خليل أسماعيل محمد ، أنماط الاستيطان الريفي في العراق ، مطبعة الحوادث ، بغداد ، ١٩٨٢ .

٢- اسامة عبد العزيز كاظم القرشي، تقديرات عجز الوحدات السكنية في العراق لعام ٢٠١٠ ، بحث (غ.م) ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعه بغداد ، ٢٠١١ .

٣- آية هاني موسى العقابي ، الوظيفة السكنية لمدينة الحي ، رسالة ماجستير ( غ .م ) ، كلية التربية ، جامعة واسط ، ٢٠١٥ .

٤- - صبرية علي حسين العبيدي ، تحليل مكاني للخصائص الديموغرافية واثارها في المشكلات السكانية في محافظة القادسية للمدة (١٩٩٧-٢٠١٥) ، اطروحة دكتوراه (غ.م) ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٦ .

٥- مديرية الاسكان والقوى العاملة ، الجهاز المركزي للإحصاء ، العجز السكني في العراق ، ٢٠٠٥ .

٦- وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط الاقليمي ، اساليب الطلب على السكن في المحافظات ، ١٩٨٨ .

٧- وزارة التخطيط ، دائرة التنمية الاقليمية والمحلية ، قسم التخطيط المحلي ، وحدة تخطيط القادسية ، خطة التنمية المكانية لمحافظة القادسية لغاية ٢٠٢٠ .

٨- وزارة التخطيط ، مديريةية التخطيط العمرانية / محافظة القادسية ، مساحة الوحدات الادارية لمحافظة القادسية ، ٢٠٢٠ .

<sup>9</sup>- Lansley, Stewart , Housing, and public Policy , London , 1979.